

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 26 – 30 يونيو/حزيران 2023

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي



البند 12 من جدول الأعمال

WFP/EB.A/2023/12-B

مسائل أخرى

للعلم

التوزيع: عام

التاريخ: 13 يونيو/حزيران 2023

اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تحديث عن دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية

موجز تنفيذي

يتولى برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) إدارة دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية (دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية) وهي توفر خدمات النقل الجوي للركاب والبضائع التي تمكن المجتمع الإنساني والإنمائي بأكمله من تنفيذ استجابات فعالة وفي الوقت المناسب في حالات الطوارئ والأزمات الممتدة.

كما تيسر الدائرة الإجراء الطبي والأمني لموظفي العمل الإنساني، بما في ذلك من المواقع النائية. وبدون خدمات هذه الدائرة، سيكون ملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم أكثر عرضة لانعدام الأمن الغذائي والتغذوي، والنزاع، والصدمات المتعلقة بالمناخ، وحالات الطوارئ الصحية.

وتمكّن خدمات النقل الجوي التي تقدمها دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية من رفع القدرات الوطنية الحالية، وذلك يعني دعم مختلف الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية والمستفيدين الذين تخدمهم وتسريع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبالإضافة إلى الخدمات التشغيلية، تنسق دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية أيضاً مع السلطات المحلية والشركاء الآخرين لدعم أنشطة تعزيز القدرات ذات الصلة وصيانة البنية التحتية للمطارات وإعادة تأهيلها مما يحسن الوصول إلى المجتمعات المعزولة.

وفي عام 2022، واصلت دائرة الطيران التابعة للبرنامج تقديم الخدمات في الوقت المناسب لدعم الاستجابات الإنسانية في بيئة عالمية متزايدة التعقيد. وتعمل دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية في 22 بلداً، حيث قامت بتكثيف أنشطتها وأصولها الجوية لتتلاءم مع الاحتياجات الإنسانية المتطورة. ووسّع نطاق العمليات عند الحاجة، بما في ذلك في بوركينافاسو وهاتي ومدغشقر. وكان هذا على خلفية الحرب الدائرة في أوكرانيا وما ترتب عليها من تضخم في تكاليف الوقود والحاجة إلى إعادة تشكيل أسطول الطائرات في مختلف عمليات دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد P. Martou

رئيس

دائرة الطيران

بريد إلكتروني: philippe.martou@wfp.org

وتمثل دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية التي يديرها البرنامج عاملاً تمكينياً للمجتمع الإنساني الأوسع. ومن الأهمية الحاسمة الحفاظ على قدرة دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية على مواصلة عمليات النقل الجوي وتلبية الاحتياجات المتطورة الحصول على مساهمات من المانحين في الوقت المناسب. وفي عام 2022، شرعت دائرة الطيران التابعة للبرنامج، بالتنسيق مع شعبي التمويل والشراكات في البرنامج، في إنشاء آلية مركزية لتلقي وإدارة المساهمات المباشرة المتعددة الأطراف المخصصة لعمليات دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية. ويمكن تخصيص الأموال من الآلية للخطط الاستراتيجية القطرية من خلال عملية شفافة توافق عليها الإدارة التنفيذية للبرنامج. واعتباراً من مايو/أيار 2023، وبعد فترة اختبار شاملة، تتاح الآلية لأي جهات مانحة ترغب في دعم عمليات دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية. وستعرض المخصصات المقترحة على مدير شعبة عمليات سلسلة الإمداد في البرنامج لاستعراضها والموافقة عليها.

واستعرض المجلس التنفيذي أيضاً سياسة الطيران في عام 2022 ووافق عليها في دورته العادية الأولى لعام 2023. وتحدد هذه السياسة نطاق ولاية البرنامج في مجال النقل الجوي، وهي علامة بارزة في وظيفة سلسلة الإمداد في البرنامج. ويمكن جوهر هذه السياسة في المبادئ الإنسانية والتزام البرنامج بتوفير خدمات طيران مشتركة ومتخصصة وعند الطلب للمجتمع الإنساني والإنمائي باتباع مجموعة محددة من الممارسات التوجيهية.

مقدمة

- 1- أنشئت دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية (دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية) بناء على طلب اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى في عام 2003، ويتولى البرنامج إدارتها وهي توفر خدمات النقل الجوي للركاب والبضائع. وتمكّن هذه الخدمات المجتمعية الإنساني والتنمية بأكمله من تنفيذ استجابات إنسانية فعالة واستجابات للتعافي في حالات الطوارئ والأزمات الممتدة. وعندما تعيق القيود مثل شبكات الطرق غير الملائمة أو المسافات الكبيرة أو انعدام الأمن وصول المساعدات الإنسانية، فإن دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية تكون حاسمة الأهمية لضمان الوصول الآمن في الوقت المناسب إلى الأشخاص والمجتمعات المتضررة من انعدام الأمن الغذائي والنزاع والمخاطر المتعلقة بالمناخ وحالات الطوارئ الصحية.
- 2- وتمكّن خدمات النقل الجوي التي تقدمها دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية من رفع القدرات الوطنية الحالية، وذلك يعني دعم مختلف الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية والمستفيدين الذين تخدمهم وتسريع التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتشمل هذه الجهات الفاعلة كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة، ومنظمات غير حكومية، وجهات مانحة وممثلين دبلوماسيين يشاركون في أو ييسرون إيصال المساعدات إلى المتضررين من الأزمات والمجتمعات المحلية. وفي كثير من الحالات، تعتمد هذه الكيانات على دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية للوصول إلى مواقع تنفيذ البرامج ورصد أنشطتها.
- 3- ودائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية تسهل أيضاً عمليات الإجراء الطبي والأمني للعاملين في المجال الإنساني عند الحاجة، باستخدام كل من الطائرات ذات الأجنحة الثابتة والمروحيات. هذه خدمة حيوية لأنها تسمح بالتدخلات في الوقت المناسب في المواقف عالية الخطورة عندما تكون حياة العاملين في المجال الإنساني في خطر. وفي مثل هذه الظروف، تظل دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية الخدمة الوحيدة القادرة على نشر طائراتها وإعادة توجيهها بمرونة من أجل الإجلاء السريع لموظفي المساعدة الإنسانية، غالباً من المواقع التي يتعذر الوصول إليها.
- 4- ودائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية تنسق أيضاً مع السلطات المحلية والشركاء الآخرين لدعم أنشطة تعزيز القدرات ذات الصلة وصيانة البنية التحتية للمطارات وإعادة تأهيلها مما يحسن الوصول إلى المجتمعات المعزولة.

لمحة عامة عن عمليات دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية لعام 2022 في بيئة موسومة بالتحديات المتنامية

- 5- في عام 2022، أدت البيئة العالمية المتزايدة التعقيد إلى تفاقم آثار الأزمات الممتدة، وحدثت اختلالات كبيرة في سلسلة الإمداد وزيادة في تكاليف السلع والخدمات الرئيسية. وفي ظل هذه الخلفية، استمر عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية في الزيادة، حيث وصل إلى رقم قياسي بلغ 339 مليون شخص في عام 2023.¹ وفي الوقت نفسه، غالباً ما عُرقِل وصول المساعدات الإنسانية في العديد من الأماكن.
- 6- وكيفت دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية على الفور عملياتها للاستجابة للاحتياجات المتزايدة وضمان تقديم المجتمعات الإنسانية والإنمائية خدماتها، لكن العواقب العالمية للحرب في أوكرانيا كان لها تأثير على ميزانيتها. ويرجع ذلك في المقام الأول إلى الزيادات في تكلفة الوقود وإعادة هيكلة الأسطول المتعاقد حوله مع دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية بعد إصدار منظمة الطيران المدني الدولي (إيكاو) إشعار "مخاوف كبيرة تتعلق بالسلامة" إلى سلطات الاتحاد الروسي في 15 سبتمبر/أيلول 2022.² واستخدمت دائرة الطيران التابعة للبرنامج عملية إعادة هيكلة الأسطول كفرصة لتنويع قائمة مشغليها وأنواع طائرات الهليكوبتر التي تستخدمها، والتي من المتوقع أن تتيح تغطية عالمية أوسع ونشر الأصول الجوية بشكل أسرع.
- 7- وعلى الرغم من هذه التحديات، واصلت دائرة الطيران تقديم الخدمات في الوقت المناسب لدعم الاستجابات الإنسانية طوال عام 2022. وأدى تزايد الطلب على خدمات دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية إلى الحاجة إلى تكييف العمليات بسرعة. ومن الأمثلة على العمليات التي تم توسيع نطاقها تلك التي جرت في بوركينا فاسو، حيث أدى اتساع رقعة النزاع على مستوى البلد إلى نزوح أعداد كبيرة من السكان وإعاقة الوصول إلى الطرق التي تتطلب تعزيز النقل الجوي من أجل تنفيذ العمليات الإنسانية؛ والتي جرت في هايتي، حيث تطلبت الصدمات المتعلقة بالمناخ وانعدام الأمن المتزايد الوصول إلى المجتمعات المتضررة؛ والتي جرت في مدغشقر، حيث كان من الضروري توسيع خدمات النقل الجوي خلال موسم الأعاصير للسماح بإجراء تقييمات جوية والوصول السريع إلى المناطق المتضررة.
- 8- وفي بوركينا فاسو، وُسع أسطول طائرات الهليكوبتر وتم تعديل جداول الرحلات باستمرار لاستيعاب الطلب الإضافي على الخدمات الجوية للوصول إلى وجهات جديدة. وبحلول نهاية عام 2022، نُشر ما مجموعه سبع طائرات هليكوبتر لدعم توسيع نطاق عمليات دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية وتسليم المساعدات الغذائية من البرنامج. وتضمنت تلك الطائرات AS332 Super Puma بتمويل من المديرية العامة للعمليات الأوروبية للحماية المدنية والمعونة الإنسانية التابعة للمفوضية الأوروبية.
- 9- وطوال عام 2022، عملت دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية في 22 بلداً: أفغانستان وبوركينا فاسو والكاميرون وتشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا وغينيا وهايتي وكينيا وليبيا ومدغشقر ومالي وموريتانيا وموزمبيق والنيجر ونيجيريا والصومال وجنوب السودان والسودان والجمهورية العربية السورية واليمن.
- 10- وفي عام 2022، عاد نشاط دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية تدريجياً إلى المستويات التي كان عليها قبل جائحة مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19)، حيث سجلت معظم المؤشرات التشغيلية قيماً أعلى مما كانت عليه في عام 2021.
- 11- وفي عام 2022، نقلت دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية أكثر من 395 000 مسافر و7 000 طن متري من البضائع الإنسانية الخفيفة، مما أتاح للموظفين من 732 منظمة الوصول إلى 320 وجهة عادية و220 وجهة مخصصة في المناطق النائية والوعرة. وقد تيسر تحقيق ذلك من خلال أسطول البرنامج المكون من أكثر من 100 طائرة (بما في ذلك المروحيات والطائرات ذات الأجنحة الثابتة). وشملت المنظمات التي استفادت من الخدمة منظمات غير حكومية وطنية ودولية (56 في المائة)، وكيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة ومنظمات دولية (39 في المائة)، وممثلين عن الجهات المانحة والأوساط الدبلوماسية

¹ مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. 2022. *لمحة عامة عن العمل الإنساني العالمي*.

² منظمة الطيران المدني الدولي. 2022. *Infractions of the Convention on International Civil Aviation by the Russian Federation* (A41-WFP/430) ورقة عمل مقدمة إلى الدورة الحادية والأربعين لجمعية منظمة الطيران المدني الدولي. (SSC/AIR-01/05-2022/RUS). See

³ عندما أصبحت خيارات النقل الجوي التجاري المقبولة والكافية متاحة ووافقت عليها إدارة الأمم المتحدة للسلامة والأمن لأغراض السفر الإنساني، توقفت رسمياً عمليات النقل الجوي للأمم المتحدة في ليبيا بحلول نهاية يونيو/حزيران 2022

(2 في المائة)، وشركاء آخرين، بما في ذلك حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر (3 في المائة). كما قامت دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية بتشغيل رحلات جوية خاصة لتقييم الاحتياجات ورصد المشاريع والبعثات الرفيعة المستوى والمخصصة وقدمت عمليات إجلاء طبي لـ 565 راكبا وعمليات إجلاء أمنية لـ 982 راكبا (الجدول 1).

الجدول 1: دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي: المؤشرات التشغيلية الرئيسية للفترة 2020-2022			
المؤشر التشغيلي	2020	2021	2022
الركاب	248 026	325 112	<395 000
البضائع (طن متري)	3 975	5 872	<7 000
عمليات الإجلاء (الطبي والأمني)	1 373	3 015	1 547
منظمات المستخدمين	800	800	732
الوجهات	400	496	540

12- وفي عام 2022 أيضا، واصلت دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية إدارة الرحلات الجوية الممولة من المديرية العامة للعمليات الأوروبية وللحماية المدنية والمعونة الإنسانية التابعة للمفوضية الأوروبية في إطار مشروع الاتحاد الأوروبي للمساعدة الإنسانية (المعروف سابقا باسم "الرحلات الجوية للمديرية العامة (ECHO Flight)") للعمليات في جمهورية الكونغو الديمقراطية وكينيا ومالي. وفُعل المشروع أيضا في مدغشقر للاستجابة لإعصار عام 2022 (كما هو مذكور في الفقرة 8) في توسيع نطاق استجابة بوركينافاسو، باستخدام طائرة هليكوبتر مخصصة من طراز Super Puma. ونُقل ما مجموعه 17 770 راكبا و174 طنا من البضائع على خدمات طيران الاتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية التي يديرها البرنامج في البلدان الخمسة.

دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية ومركز الحجوزات الإنسانية التابع للأمم المتحدة

13- واصلت دائرة الطيران التابعة للبرنامج في عام 2022، الترويج لمركز الحجوزات الإنسانية التابع للأمم المتحدة كمنصة شاملة لحجز رحلات دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية عبر الإنترنت. وبحلول نهاية العام، كانت 12 عملية من عمليات دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية تستخدم المركز لأغراض الحجز؛ ولا تزال تتوسع لتشمل العمليات المتبقية لدائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية ومن المتوقع أن تنتهي بحلول نهاية عام 2023.

14- وعزز مركز الحجوزات عبر الإنترنت بميزات مختلفة، بما في ذلك وظائف الخدمة الذاتية، بهدف ضمان مرونته ومواءمته مع متطلبات عمليات المطارات. وتشمل أهم التطورات التي نفذت في عام 2022 إدخال نماذج الحجز القابلة للتخصيص، وإتاحة مركز الحجوزات للمستخدمين الذين لديهم عناوين بريد إلكتروني عامة في المنظمات المسجلة التي تستخدم خدمات الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة، وتسهيل طلبات الحجز حسب متطلبات خاصة (بما في ذلك الأمتعة الزائدة)، وإدارة امتيازات الحجز وتعديلات إجراءات الحجز.

برنامج البيئة والاستدامة التابع لدائرة البرنامج للطيران

15- أحرز في عام 2022 تقدم كبير في إطار برنامج البيئة والاستدامة التابع لدائرة البرنامج للطيران. ويهدف البرنامج، الذي أُطلق في عام 2021، إلى تفعيل التزام البرنامج بالحد من الأثر البيئي لأنشطته، بما في ذلك عملياته الجوية.

16- وتشمل الإنجازات في عام 2022 ما يلي:

◀ إدماج الشروط البيئية في جميع اتفاقات تأجير الوقود والطائرات، بما في ذلك شروط تلزم جميع شركات النقل الجوي المستأجرة تعاقدًا بتنفيذ أنظمة الإدارة البيئية اعتبارًا من 1 يناير/كانون الثاني 2023؛

- ◀ والاستمرار في تطوير وتنفيذ مؤشرات الأداء البيئية الاستراتيجية التي تمكن من قياس انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من الطائرات المستأجرة من البرنامج؛
- ◀ وصياغة قائمة موسعة من التدابير التشغيلية للحد من حرق الوقود والانبعاثات؛
- ◀ وإدراج المعايير البيئية في عملية شراء الطائرات؛
- ◀ وإدراج عنصر بيئي في مقترحات التمويل وتقارير الجهات المانحة؛
- ◀ وإطلاق حملات توعية بيئية للمسافرين بهدف المساعدة في تقليل الأثر البيئي للسفر؛
- ◀ وإطلاق تحليل مستدام لسوق وقود الطيران ومشاركة دائرة الطيران التابعة للبرنامج في برنامج منظمة الطيران المدني الدولي بشأن تقديم المساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال استخدام وقود مستدام في الطيران، والذي يهدف إلى زيادة فهم أسعار الوقود المستدام وتوافره جغرافيا والسياسات ذات الصلة.

- 17- وبالإضافة إلى ذلك، أُجريت دراسة لتقييم فرص تقليل استخدام وقود الطائرات والانبعاثات وفقا لتوصيات منظمة الطيران المدني الدولي.⁴ وبعد تنفيذ شركات الطيران المختارة ما أصدرته منظمة الطيران المدني الدولي من تدابير تقنية موفرة للوقود، خللت الانبعاثات من خمس طائرات مستأجرة من البرنامج على مدى ثلاثة أشهر. وكشف التحليل عن انخفاض بنسبة 2 في المائة في استهلاك الوقود مقارنة بالأشهر السابقة. وإذا استمرت لمدة عام واحد هوامش توفير الوقود لجميع الطائرات التي يستأجرها البرنامج، سيؤدي ذلك إلى توفير صاف سنوي بنسبة 2 في المائة من مشتريات الوقود. ويعادل ذلك تجنب 3 000 طن متري من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون و1.1 مليون دولار أمريكي من وفورات التكاليف. ووسعت الدراسة، التي طبقت في البداية على خمس طائرات، لتشمل 50 في المائة من أسطول البرنامج المستأجر على المدى الطويل. وأكدت الدراسة الموسعة في خريف عام 2022 النتائج الأولية التي أظهرت انخفاضا بنسبة 2 في المائة في استهلاك الوقود من خلال تطبيق تدابير منظمة الطيران المدني الدولي.
- 18- وغُدت الاجتماع البيئي الأول للطيران الإنساني، الذي نظمه وتولى رئاسته البرنامج في القاهرة في مارس/آذار 2022. وحضر أكثر من 60 مندوبا رفيع المستوى من هيئات الطيران المدني والمنظمات الدولية ومصنعي الطائرات ومشغلي النقل الجوي والفاعلين في الوقود. واستكشفت المناقشات التقنية وحلقات النقاش الفرص والتحديات التي تواجه العمل المبتكر لتحسين الاستدامة البيئية للطيران الإنساني.⁵
- 19- ويجري العمل على تحديد أنسب منهجيات الموازنة للتعويض عن الانبعاثات على مستوى الركاب والمستوى المؤسسي.

دائرة الطيران التابعة للبرنامج: مؤشرات الأداء التشغيلية الرئيسية

- 20- كما هو مبين في الجدولين 1 و2، سجلت معظم مؤشرات الأداء الرئيسية المتعلقة بالطيران تحسنا في عام 2022 مقارنة بعام 2021:

◀ **فعالية التكلفة:** كانت التكلفة التشغيلية لكل كيلومتر قطعه المسافر⁶ أقل في عام 2021 مما كانت عليه في عام 2020 بسبب تعطل خدمات دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية في بداية جائحة كوفيد-19. وفي ظل هذه الخلفية، ارتفعت التكلفة التشغيلية لكل كيلومتر قطعه المسافر في عام 2022 (إلى 1.86 دولار أمريكي، بعدما كانت 1.80 دولار أمريكي في عام 2021). ويرجع ذلك إلى عوامل عالمية مثل زيادة تكاليف التعاقد وأسعار الوقود.

⁴ منظمة الطيران المدني الدولي، 2014، *الفرص التشغيلية للحد من حرق الوقود والانبعاثات*، Doc 10013.

⁵ اعتبارا من يونيو/حزيران 2023، حُطت لعقد اجتماع بيئي ثانٍ للطيران الإنساني وتحديد موعده مبدئيا في خريف عام 2023.

⁶ تُحتسب التكلفة التشغيلية لكل كيلومتر قطعه المسافر عبر الطيران. وتُحتسب تكاليف العقد لكل طائرة حسب كل "ساعات مقررّة" (الوقت الذي تستغرقه الطائرة بين مغادرة "المطار" عند بوابة المغادرة والوصول إلى بوابة الوجهة). ويُستخدم استهلاك الوقود الفعلي للطائرة وسعر الوقود في الموقع الذي توجد فيه الطائرة لحساب تكلفة الوقود لكل ساعة مقررّة من الطيران.

الكفاءة البيئية: في عام 2022، بلغ إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من جميع الطائرات المستأجرة من البرنامج 142 620 طناً مترياً. وحدث انخفاض جلي منذ عام 2019 ولا يزال مستمراً. حيث بلغ إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون 246 338 طناً مترياً - مما يعكس تقدماً كبيراً في جهود البرنامج للحد من الانبعاثات.

رضا المستخدمين⁷: يتم على المستوى العالمي تجميع معدلات الرضا باشتقاقها من استقصاءات رضا الركاب واستقصاءات الرضا عن الوصول للخدمات. وبلغ المعدل الإجمالي لرضا المستخدمين عن خدمات دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية عام 2022 نسبة 95 في المائة، بناء على استقصاءات الركاب واستقصاءات الرضا عن الوصول التي أجريت على المستوى القطري على جميع عمليات خدمات دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية. واستمر رضا المستخدمين في التزايد منذ عام 2020، إذ كان انخفاض مستوى الرضا (83 في المائة) ناتجاً بشكل أساسي عن تعطل خدمات دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية بسبب قيود كوفيد-19.

الجدول 2: الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة: مؤشرات الأداء الرئيسية، 2020-2022			
المؤشر التشغيلي	2020	2021	2022
فعالية التكلفة (التكلفة التشغيلية لكل كيلومتر/ راكب) (بالدولار الأمريكي)	1.85	1.80	1.86
الكفاءة البيئية (عدد الأطنان المترية من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من الطائرات التي يستأجرها البرنامج) (طن متري)	184 559	160 181	142 620
رضا المستخدمين (النسبة المئوية لمستخدمي الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة الراضين عن الخدمة والراضين جداً عنها)	83	94	95

نظرة عامة على تمويل دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية

- 21- تواصل خدمات دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية إضافة قيمة كبيرة للعمليات الإنسانية وعمليات التعافي، سواء في حالات الطوارئ المفاجئة أو الأزمات الممتدة. ويعرب البرنامج عن امتنانه للكرم المستمر من الجهات المانحة، والذي يمكّن خدمات دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية من أن تظل خدمة مشتركة مدفوعة بالطلب لصالح المجتمع الإنساني والإنمائي بأسره، مما يسهل تقديم المساعدة المنقذة للأرواح.
- 22- وعلى خلفية تدهور وصول المساعدات الإنسانية في العديد من الأماكن، وتزايد الطلب على الخدمات الجوية الإنسانية والحاجة المتكررة إلى تعديل العمليات وتوسيع نطاقها، لا تزال دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية في حاجة إلى تمويل ثابت ويمكن التنبؤ به وكافياً من مجتمع الجهات المانحة.
- 23- وبلغ إجمالي ميزانية دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية لعام 2022 ما مقداره 423.1 مليون دولار أمريكي. واعتباراً من 6 يونيو/حزيران، بلغت الميزانية المتوقعة لعام 2023 ما مقداره 416.9 مليون دولار أمريكي.⁸
- 24- وتلقت دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية في عام 2022 مساهمات من 22 جهة مانحة بقيمة 231.7 مليون دولار أمريكي (وهو ما يمثل 52 في المائة من إجمالي التمويل). وبلغ إجمالي الأرصدة "المرحلة" من عام 2021 ما مقداره 129.2 مليون دولار أمريكي (29 في المائة من إجمالي التمويل)، وولد استرداد التكاليف 129.2 مليون دولار أمريكي (19 في المائة من إجمالي التمويل).

⁷ بناء على منهجية حساب انبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي طورتها دائرة الطيران التابعة للبرنامج، وفقاً للمبادئ التوجيهية لمنظمة الطيران المدني الدولي. تتعقب المنهجية انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الوقت الفعلي، بما في ذلك الانبعاثات الصادرة عن جميع الرحلات الجوية المنتظمة للخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة وتلك المرتبطة بجميع خدمات النقل الجوي الأخرى التابعة للبرنامج.

⁸ استناداً إلى خطة التنفيذ التي تمثل نفقات الميزانية القائمة على الموارد، والتي ستكون مطلوبة لتقديم خدمات دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية المقررة طوال العام.

آلية التمويل المركزية لدائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية

- 25- توضع ميزانية أنشطة دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية وتنفذ في إطار الخطط الاستراتيجية القطرية لكل بلد على حدة. وقد أدت تعبئة الموارد على المستوى القطري في بعض الحالات إلى حدوث تحديات في تمويل خدمات دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية. وبناء على ذلك، ولتعزيز تعبئة الموارد لعمليات دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية، والاستجابة للتعليقات الواردة من مجتمع المانحين، قام البرنامج باكتشاف إنشاء آلية مركزية لإدارة المساهمات المباشرة متعددة الأطراف التي تُقدم إلى دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية على الصعيد العالمي، مع تخصيص الأموال التي تُجمع للخطط الاستراتيجية القطرية من خلال عملية شفافة وافقت عليها الإدارة العليا. وبعد موافقة المدير التنفيذي على إضفاء الطابع الرسمي على هذه الآلية، وعلى "فترة اختبارها" وعملية التحقق شاملة منها، أصبحت الآلية الجديدة متاحة الآن لأي جهات مانحة ترغب في دعم عمليات دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية على الصعيد العالمي. وتهدف الآلية إلى استكمال أنشطة جمع الأموال على المستوى القطري، ودعم مبادئ الشفافية والمساءلة، وتعزيز تحسين خدمات النقل الجوي المشتركة باستمرار.
- 26- ومن المتوقع أن تعزز الآلية الجديدة مرونة تخصيص التمويل، وتسريع استجابات العمليات للاحتياجات العاجلة، وتحسين كفاءة العمليات. ويظهر هذا الأمر جليا بشكل خاص بالنسبة للعمليات غير المعروفة بما يكفي واحتماليتها ضئيلة لجذب التمويل الكافي. وستكون الآلية حاسمة أيضا في تمكين البرنامج من تغطية تكاليف نشر الأصول على الفور لدعم الاستجابات لحالات الطوارئ في البلدان التي لا تعمل فيها دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية وفي البلدان التي لم تكن أنشطة دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية مطلوبة فيها لتنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية، وفي البلدان التي كانت تشكل فيها أنشطة دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية جزءا من التخطيط للطوارئ في إطار الخطط الاستراتيجية القطرية، والبلدان التي يتعذر الحصول فيها بسهولة على الأموال.
- 27- وتدار آلية التمويل على مستوى المقر، مع تولي دائرة الطيران في البرنامج إدارة عملية الإبلاغ الإجمالية للجهات المانحة (بما في ذلك إدارة المساهمات والتقارير المالية). ويتولى مدير شعبة عمليات سلسلة الإمداد سلطة تخصيص الموارد والذي يخضع للإشراف من قبل لجنة مختصة. وبإمكان المكاتب القطرية أن تعبئ وتقبل المساهمات تحت أنشطة دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية خارج الآلية، وذلك باتباع قواعد الإبلاغ المالي المؤسسي ذات الصلة عندما قيامها بذلك.
- 28- ولا يُتوقع إجراء تغييرات بالنسبة للجهات المانحة التي قد تعرب عن اهتمامها بتوفير التمويل لدائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية من خلال مقر البرنامج، أو مكاتب الاتصال أو المكاتب الإقليمية أو ممثلي شركات المكاتب القطرية أو موظفي الطيران أو القنوات الأخرى ذات الصلة. وعندما تُحدد الموارد من جهة مانحة وتُوجه من خلال آلية التمويل المركزية، سُنحصر وفقا لمعايير تحديد الأولويات الرسمية. وفي مثل هذه الحالة، ستقوم دائرة الطيران بصياغة اقتراح تمويل بالتشاور مع المشرفين على عمليات دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية التي من المحتمل أن تتلقى التمويل. وبعد ذلك سيعتمد الاقتراح من شعبة عمليات سلسلة الإمداد وسيُطلع المسؤولون المعنيون من الجهات المانحة الحكومية المعنيين في البرنامج على الاستعراض النهائي وتقديمه إلى الجهات المانحة.
- 29- وستناقش متطلبات الإبلاغ عن مسائل مثل الأداء التشغيلي واستخدام التمويل مع الجهات المانحة على أساس كل حالة على حدة. وسيستمر الاعتراف بالجهات المانحة من خلال قنوات الاتصال المختلفة للبرنامج، مثل وسائل التواصل الاجتماعي.

حلول النقل الجوي المستقبلية

- 30- يواصل البرنامج دعم تطوير تسليم البضائع من خلال استخدام الطائرات الموجهة عن بعد ومنظومات الطائرات المسيرة بدون طيار بصورة أعم. ومن المتوقع أن تعزز هذه الابتكارات قدرات النقل الجوي مع تقليل المخاطر. وأقام البرنامج شركات استراتيجية مع كبار المصنعين لتبادل المعرفة التي ستوجه الكفاءة المستقبلية ومكاسب الاستدامة البيئية.
- 31- وبالإضافة إلى ذلك، وضع البرنامج إطارا لموظفيه ليشغلوا بشكل آمن ومأمون أنظمة الطائرات بدون طيار، بما يضمن الامتثال للحد الأدنى من المعايير التي تتطلبها عمليات الطائرات بدون طيار وتكليف خدمة الطيران التابعة للبرنامج بإدارة تسليم البضائع

عن طريق الطائرات بدون طيار. ويتمشى الإطار مع عمليات الربط الدولية لشعبة التكنولوجيا، حيث تقدم خدمة الطيران التوجيه التقني حسب الاقتضاء.

32- وسيواصل البرنامج على نطاق أوسع استكشاف فرص إقامة شراكات استراتيجية تهدف إلى الاستفادة من حلول النقل الجوي في المستقبل وتعزيز قدرته على الاستجابة. ويعتبر الوصول إلى أحدث الابتكارات والمواهب الصناعية عاملاً تمكينياً رئيسياً في هذه الجهود.

التقدم المحرز في توصيات المراجعة الخارجية

33- من أصل 16 توصية وردت في المراجعة الخارجية لدائرة الطيران التابعة للبرنامج والتي أجريت في الفترة ما بين يوليو/تموز 2019 ويناير/كانون الثاني 2021، أغلقت 14 توصية رسمياً اعتباراً من مايو/أيار 2023. ويجري تنفيذ التوصيتين المتبقيتين ومن المتوقع أن يكتمل بحلول نهاية عام 2023 وسيكتمل تنفيذ التوصية 3 بشأن مراجعة الإطار المالي والمتعلق بميزانية أنشطة الطيران بحلول نهاية يوليو/تموز 2023 والتوصية 16 بشأن إدراج وظيفة إقرار أهلية الركاب داخل أنظمة إدارة الطيران في دائرة الطيران التابعة للبرنامج بحلول نهاية ديسمبر/كانون الأول 2023.

سياسة الطيران في البرنامج

34- أبرزت المراجعة الخارجية لدائرة الطيران في البرنامج أهمية أنشطة الطيران بالنسبة للأمم المتحدة والمجتمع الإنساني الأوسع. وخلصت إلى أنه ينبغي وضع سياسة حول عمليات الطيران (التوصية 1) وأوصت بأن تشمل السياسة نطاق ولاية البرنامج في مجال الطيران، وآليات تنسيق الرحلات المناسبة، ومعايير اختيار مستخدمي دائرة النقل الجوي للمساعدة الإنسانية، والعلاقة بين دائرة الطيران التابعة للبرنامج ووحدة سلامة الطيران التابعة لها وقواعد التمويل.

35- وبعد صياغة وثيقة السياسة والموافقة عليها في عام 2022، وافق عليها المجلس في دورته العادية الأولى لعام 2023.

36- وتحدد السياسة نطاق ولاية البرنامج في مجال الطيران وهي علامة بارزة في وظيفة سلسلة الإمداد في البرنامج. وتعد المبادئ الإنسانية والتزام البرنامج بتقديم خدمات طيران مشتركة ومتخصصة وعند الطلب للمجتمع الإنساني والإنمائي، في صميم هذه السياسة.